

دور حاضنات الأعمال في التأثير على البيئة الخارجية للمؤسسة

- دراسة حالة حاضنة جامعة الوادي -

The role of business incubators in influencing the enterprise's external environment

- Incubator case study El-Oued university -

فكير صابرين¹ ، د. عمار مصطفى²

¹ جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - (الجزائر)، مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة، fakir-sabrine@univ-eloued.dz

² جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - (الجزائر)، mostefaoui-omar@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2022/10/30؛ تاريخ المراجعة: 2022/11/10؛ تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في التأثير على البيئة الخارجية للمؤسسة، حيث تعتبر هذه الأخيرة وسيلة فعالة في مرافقة المشاريع المقاولانية باعتبارها المصدر الأساسي لترويج الروح الريادية و تنمية مواهب الشباب من خلال تبني أفكارهم، احتضانها وصولا إلى تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، و قد استخدمنا المنهج الوصفي حيث أجريت الدراسة على عينة من الموظفين و بعض الأساتذة و الطلبة المحتكين بحاضنة الوادي، والتي بلغت عددها 32 فرد ، و من أجل جمع البيانات تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لتحقيق ذلك.

توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية قوية نوعا ما بين حاضنات الأعمال و البيئة الخارجية للمؤسسة، كما تبين لنا أن سر نجاح الحاضنة يكمن في احتواءها على كوادر بشرية ذات كفاءة ، و من هذا المنطلق يجب على الحاضنة أن تسعى جاهدة إلى تبني الآليات المناسبة التي تمكنها من تحويل الأفكار إلى مشروعات ناشئة منتجة قابلة للاستمرار ، و بالتالي التقليل من تكاليف الانتاج.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال ، المشاريع المقاولانية، البيئة الخارجية للمؤسسة.

Abstract: This study aims to identify the role of business incubators in influencing the external environment of the institution.

The latter is an effective means of accompanying entrepreneurial projects as the primary source for promoting entrepreneurial spirit and developing young people's talents.

By embracing their thoughts, embrace them to embody their projects on the ground. We used the prescriptive curriculum where the study was conducted on a sample of employees, some professors and students who were in contact with the Incubator University of El Oued of 32 individuals in order to collect data; the questionnaire was used as a tool to achieve this. The study found that there is a fairly strong expulsion relationship between business incubators and the external environment of the enterprise; we also found that the secret to the incubator's success lies in containing competent human cadres. This point of view, the incubator must strive to adopt appropriate mechanisms that enable it to convert ideas into projects. A viable product emerging, thereby reducing production costs.

Keywords: business incubators, entrepreneurs projects, the external environment of the enterprise.

I- تمهيد :

ينشط العالم اليوم ضمن سيرورة اقتصادية يعم فيها جو المنافسة للحصول على ما يسمى بالمؤسسات الرائدة، و من هنا كان لزاما على الدول أن توفر مناخا يضح في سياسته مؤسسات ناشئة، فعملت على خلق الدعم كآلية لتحقيق الأهداف المنشودة، و من هنا برز مفهوم حاضنات الأعمال كسياسة و استراتيجية داعمة للنهوض بالمؤسسات من فكر إلى مشروع ذو قيمة مضافة وفقا لمتطلبات السوق، فوجهت الحاضنات لتعزيز عملية الابتكار و الإبداع و محاولة إقامة جسور للتنمية شاملة تولد تشكيلة من المشروعات التجارية و الصناعية التي تسمح بغزو عالم السوق و إحداث التنافس، و بناءا على فعالية أداء هذه الحاضنات في تذليل الصعوبات التي تواجه المشاريع الناشئة في البيئة التي تنشط فيها بشقيها الداخلية وخارجية، خاصة أن المشاريع المبلورة تعرض استراتيجياتها وتحدد أهدافها وفقا لبيئة الأعمال الخارجية ومتطلباتها حيث ترسم طريقا لإنجاح الأهداف العامة التي سطرته الحاضنات ، فالبيئة الخارجية بمثابة القاعدة الجوهرية التي يعرض فيها نجاح هذا النوع من المؤسسات ، ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية: **ما مدى تأثير حاضنات الأعمال على البيئة الخارجية للمؤسسة ؟**

يتفرع عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تبني حاضنات الأعمال أهدافها وفقا لمتغيرات البيئة الخارجية ؟
- هل تستجيب البيئة الخارجية إلى متطلبات نجاح عمل الحاضنة ؟
- هل تتبنى الحاضنة الآليات المناسبة التي تمكنها من تخطي الصعوبات التي تواجهها في عملية المرافقة؟
- أهمية البحث: تتبع أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال مجموعة من النقاط:
- محاولة تسليط الضوء على الأهداف الحقيقية لحاضنات الأعمال؛
- المعلومات الوفيرة التي تقدم مرجعا معرفيا يستعان به؛
- الاهتمام بالاقتصاد المعرفي كسبيل للإثراء العلمي؛
- غياب المراجع التي تناولت العلاقة بين حاضنات الأعمال و البيئة الخارجية للمؤسسة.
- أهداف البحث: تتجلى أهداف الدراسة في العناصر التالية:
- لفت الانتباه إلى الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في مرافقة الشباب لتجسيد مشاريعهم؛
- التعريف بالخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال؛
- التشجيع على خلق استثمارات محلية باليات دعم محلية؛
- تحقيق التقارب بين ما هو مطلوب في البيئة الخارجية و ما هو معروض في حاضنات الأعمال.

I.1- عموميات نظرية حول حاضنات الأعمال:

تعتبر حاضنات الاعمال كيان قائم بذاته والية فعالة لدعم المشاريع وتقديم الارشادات للمؤسسات ناشئة التكوين بهدف مساعدتها في مراحل تكوينها و تقليل العقبات لبلوغ الهدف المنشود

I.1.1. مفهوم حاضنات الأعمال:

حسب الجمعية الوطنية لحاضنات الاعمال National Business Incubation Association. حاضنات الاعمال: بانها هيئات تهدف الى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة و رجال الاعمال الجدد و توفر لهم وسائل الدعم اللازمة،(الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي عقبات مرحلة الانطلاق و التأسيس ، كما تقوم بعمليات تسويق و نشر منتجات هذه المؤسسة. (واثق لعبيدي، كاظم، و الربيعي، 2020، صفحة 67)

يقصد بحاضنات الاعمال عملية السيطرة على البيئة التي تتبنى رعاية و نمو و حماية المشروع في الوقت الذي لا يمكن ان يمول المشروع ذاته. (الفيحان و سلمان، 2021، صفحة 80)

و من هنا نستخلص ان حاضنات الاعمال عبارة عن حزمة متكاملة توفر كافة السبل المناسبة من خدمات وتسهيلات واليات مساندة لدعم المشاريع و تنميتها بهدف تقليل اعباء بداية النشاط و التشجيع على التنافس.

I. 1. 2- أهداف حاضنات الأعمال:

بصفة عامة تتمثل الاهداف الاساسية التي انشأت من اجلها حاضنات الاعمال فيما يلي:

- تنشيط المناطق التي تعاني صعوبات في تحقيق التنمية و توفير مناصب العمل. (بوشعير و قحام، 2021، صفحة 50)
- تهدف حاضنة الاعمال الى ان تكون قوة حاسمة للنمو و الابتكار من خلال توفير الحلول الابداعية للاستفادة من الفرص التجارية الناتجة عن التغيير التكنولوجي؛ (Chirita & Gonthier, 2019, p. 11)
- تمكين المبتكرين و المخترعين من تجسيد افكارهم؛ التدريب الاداري و التقني؛ (كريمو، 2015، صفحة 176)
- ربط المؤسسة بمختلف الجهات الحكومية و غير الحكومية؛ تنسيق التكنولوجيا. (كريمو، 2015، صفحة 176)
- تهدف إلى تعزيز النمو من خلال الابتكار ودعم استراتيجيات التنمية الاقتصادية للشركات الصغيرة .

(Wonglimpiyara, 2014, p. 04)

- تهدف حاضنات الاعمال الى مساعدة رواد الاعمال في بدء المشاريع و تطويرها. (busniess incubation international cas stadies, 1999, p. 11)

I. 1. 3- شبكة العوامل المؤثرة في إدارة حاضنات الأعمال:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في حاضنات الاعمال التي يمكن إدراجها فيما يلي:

وجود فريق عمل اداري يقود حاضنة الاعمال و يتميز بمهارات عالية و خبرات ، يساهم في بناء شبكة من العلاقات مع اصحاب المصالح، مع تبادل وجهات النظر بين كل الاطراف. ، فقد اشار الباحثين الى العديد من العوامل التي تؤثر على اداء حاضنات الاعمال من حيث ادارتها و أوضح Reza et AlKiani Mavi هناك اربعة عوامل تؤثر على اداء القائمين على ادارة حاضنات الاعمال على راسها "الموارد البشرية" و يرجع ذلك الى الهدف الذي انشأت من اجله حاضنات الاعمال هو الاستثمار من خلال تبني رواد الاعمال.، ومن هنا يأتي دور المشرفين على ادارة حاضنات الاعمال، فالمدرء الموهوبين يسعون الى تطوير حاضنات الاعمال، فكلما زادت خبراتهم الادارية في مجال ادارة كلما زادا تأثيرهم عليها ايجابا.

ثانيا: "الموارد التكنولوجية" حيث تساهم في تحويل الافكار التكنولوجية المبتكرة في تعزيز الصناعات التكنولوجية مما يساهم في دخول اسواق جديدة و وتحقيق ميزة تنافسية.

ثالثا: الموارد المالية فان و القدرة على توفير موارد مالية هو عامل مهم للغاية في ادارة حاضنات الاعمال، مع تقديم خدمات واستشارات مالية يحقق نجاح للحاضنة نفسها، كما يتيح لأصحاب المشاريع الناشئة الوصول الى مصادر التمويل اما عن طريق المنح او القروض البنكية. (عبد المحسن ، 2022، صفحة 59)

I. 2. - عموميات نظرية حول البيئة الخارجية للمؤسسة:

ترتبط المؤسسات اليوم مع بعضها البعض ضمن بيئة اعمال خارجية و التي بدورها توفر متطلبات هذه الاخيرة ، فتواجه المؤسسات مرهون بمدى تأقلمها مع بيئتها الخارجية ومدى تحقيق احتياجات زبائنها و موردتها على وجه الخصوص.

I. 1. 2. - مفهوم البيئة الخارجية:

تعرف البيئة بأنها كل ما هو خارج حدود المنظمة. و هي مجموعة العوامل المحيطة و المؤثرة بشكل او باخر على المؤسسة واستراتيجياتها، و يقصد بالعوامل تلك الاعتبارات و المتغيرات العامة و الخاصة ، فالعامة منها السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية،

الطبيعية، التكنولوجية، الثقافية... الخ هذه المتغيرات يصعب على المؤسسة التحكم بها و التأثير عليها بحكم شموليتها على الكل، اما الخاصة فهي تلك العوامل القريبة و المرتبطة بالمؤسسة كالموردين، الممولين، المنافسين، الوسطاء، السوق... الخ هذه العوامل يمكن للمؤسسة التأثير فيها بنسب متفاوتة. (مديرس و مديرس، 2016، صفحة 179)

حسب (امري و تريست) Trist Emery: البيئة هي مجموعة من القيود التي تحدد سلوك المنظمة ، كما ان البيئة تحدد نماذج و طرق التصرف اللازمة لنجاح وبقاء المنظمة او تحديد اهدافها.

ومن التعاريف السابقة نستخلص ان بيئة المؤسسة الخارجية عبارة عن جملة من العوامل والمتغيرات المؤثرة على المؤسسة و التي لا يمكن للمؤسسة التحكم فيها بشكل كامل (بن واضح، 2014، صفحة 83).

I. 2. 2- مكونات البيئة الخارجية:

من خلال التعاريف السابقة فان للبيئة الخارجية مكونان رئيسان هما: متغيرات عامة و اخرى خاصة

➤ **البيئة العامة :** يقصد بها متغيرات الاقتصاد الكلي، وتشمل كافة العوامل السياسية ،الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية وحتى الادارية والدولية. لا يمكن للمنظمة السيطرة عليها.

ويقل تأثير المؤسسة على القوى او العوامل التي توجد في البيئة العامة ،فلا تستطيع مواجهتها بمفردها ،فالعوامل الكلية تؤثر على المؤسسات أكثر من تأثير المؤسسات عليها ،ويؤدي التعرف على هذه العوامل الى اكتشاف الفرص التي يمكن للمؤسسة اقتناصها والتهديدات التي يمكن للمؤسسة الحد منها.

فقد يؤدي تغيير طبيعة العلاقات السياسية الى خلق فرص أو تهديدات ،وتغير مستوى الدخل الفردي يؤثر على الطلب على بعض المنتجات والخدمات ،وبالتالي يخلق فرصا وتهديدات لبعض المؤسسات دون غيرها .

➤ **البيئة الخاصة:** وهي تمثل مجموعة العوامل التي تربط المؤسسة بشكل مباشر مع شركائها الاقتصاديين ،ويختلف تأثيرها من مؤسسة الى أخرى ، ويمكن للمؤسسة التحكم نسبيا والتأثير فيها ،فهي تؤثر بشكل خاص على مؤسسات معينة نظرا لارتباطها المباشر بتلك المؤسسة وكما يقول مايكل بورتر أستاذ ادارة اعمال بجامعة هارفارد أن البيئة الخاصة بالمؤسسة متكونة من خمسة عوامل أساسية تحدد مدى قوة التنافس في ذلك المجال (بن واضح، 2014، صفحة 84)

I. 2. 3- أهمية البيئة الخارجية:

نظرا لعلاقة المؤسسات ببيئتها الخارجية و ضرورة التحكم و التأقلم مع تغيراتها المستمرة من أجل ضمان البقاء و الاستمرارية و اكتساب ميزة تنافسية، وتتضح أهمية البيئة للمديرين لسببين رئيسين:

❖ أن البيئة تتضمن مخاطر وتهديدات يمكن أن تعيق عمل المنظمات وتحقيق أهدافها

❖ أن البيئة توفر فرصا مساندة للمنظمات تساعد على القيام بأعمالها وتحقيق أهدافها

لذا لا بد للمديرين من تحديد المخاطر والفرص والتعامل معها بفعالية ، ومن ناحية أخرى تزداد أهمية البيئة الخارجية بالنسبة للمديرين يوما بعد يوم نظرا لاضمحلال الموارد التي تحتاجها المنظمات وتزايد البيئة اضطرابا وتعقدا وتشابكا ،هذا بالإضافة الى تزايد المنافسة الشديدة ونشوء ظاهرة العولمة ،القوانين والاتفاقيات الدولية ،وتزايد المنظمات متعددة الجنسيات أي تعاظم البعد الدولي وتعقده .

(حريم، 2010، صفحة 45)

I. 2. 4- حاضنات الاعمال و علاقتها ببيئتها:

تبرز هذه العلاقة في توفر العوامل المساهمة في بناء هذا النوع من العلاقات و ذلك من خلال تحليل البيئة الخارجية المحيطة بالمنظمة الى نوعين بيئة عامة وبيئة خاصة.

انواعها و درجة حدتها و اثرها على منظمات الاعمال و تركيب الهيكل الاقتصادي؛ و يتضح ان العوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة العامة للمنظمة تتمثل فيما يلي:

➤ **العوامل الاجتماعية:** وتمثل الخصائص الاجتماعية و النفسية كالاتجاهات و القيم و المعتقدات السائدة في المجتمع المحيط بالمنظمة ؛ التزايد السكاني و التوزيع العمري للسكان.

➤ **العوامل الاقتصادية: و من أهمها:**

- الدخل: القومي و الفردي و المتاح للتصرف، اتجاهات الأسعار ومستويات الأسعار.
- التطور التكنولوجي: مستوى المعرفة الفنية واثـر التكنولوجيا على افكار و اساليب الانتاج؛
- تباين المستويات التكنولوجية بين الدول؛
- المؤسسات المالية: البورصات المالية و التأمين و انواعه و الوعي التأمين و البنوك و تعاملاتها وانتشارها و شركات توظيف الاموال؛

➤ **العوامل السياسية: و من أهمها:**

- الوعي السياسي و الديمقراطي و درجة الاستقرار السياسي؛
- سمات الاستقرار و رضا الجماهير و اثره على التنبؤ بأعمال المنطقة مستقبلا؛

➤ **العوامل التشريعية و القانونية: ومن أهمها:**

- القوانين و التشريعات التي تحكم نوع و اعمال المنظمة؛ قوانين العمل والتأمينات؛ قوانين العمل والتأمينات؛

➤ **العوامل الثقافية و التعليمية: من أهمها:**

- مستوى الامية و قوانين العمل والتأمينات والثقافة العامة.

➤ **العوامل التكنولوجية: و من أهميتها:**

- مستوى التكنولوجيا المتاح؛ الموارد و الامكانيات المتاحة و المهارات البشرية الواجب توفرها.

أما أهم العوامل المتعلقة بالبيئة الخاصة للمنظمة، تتمثل فيما يلي:

➤ **العملاء:** ويمثلون شريحة المستهلكين الذين يتعاملون مع المنظمة او الذين تأمل المنظمة في كسبهم مستقبلا للتعامل معها

➤ **الموردون:** و يمثلون مصادر توريد الموارد الخام و الآلات و الادوات اللازمة لعمليات و أنشطة المنظمة: انواع الموردين و

مراكزهم و مدى القوة التي يتمتع بها كل منهم.

- الوقوف على الاسعار المتاحة لدى كل مصدر، و ربطها بالنواحي الاخرى كالجودة ووقت التسليم و الكمية و الخصم و مدى

مناسبة ذلك لأنشطة و عمليات و التزامات المنظمة؛

➤ **الممولون:** و يمثلون بصفة رئيسية المساهمين " مالكي الاسهم" بجانب دراسة مصادر التمويل الاخرى التي يمكن الاعتماد عليها،

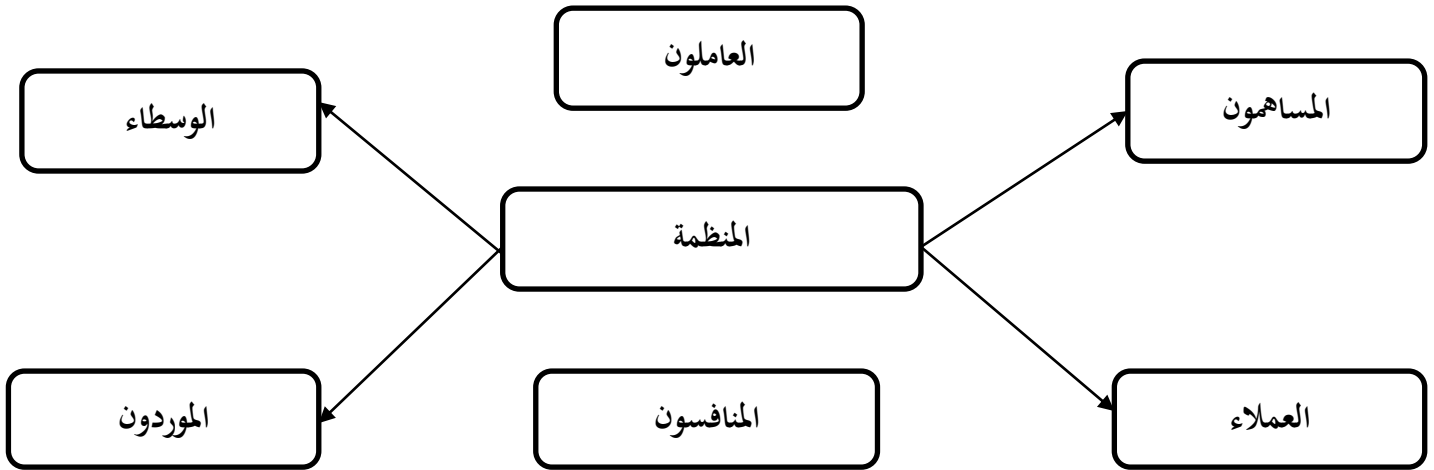
و ذلك من خلال دراسة مصادر الائتمان كبيوت الاقراض و البنوك...و غيرها ، و شروط كل منها فيما يتعلق بفوائد و اجال التمويل الممكن تقديمه.

➤ **الحكومة:** وتمثل السلطة الرسمية في الدولة بما تفرضه من قوانين و تشريعات خاصة بمجال عمل و نشاط المنظمة، مما يستلزم

دراسة وتحليل ما تفرضه من تشريعات خاصة بمجال المعاملات في المنتجات و نوعياتها و خصائصها، و الاسعار التي قد تفرضها، و الضرائب و التأمينات التي تتعلق بنشاط المنظمة، وقوانين تشغيل العمالة و تحديد اجورها و مكافاتها...

➤ **المنافسون:** ويمثل المنافسون المنظمات الأخرى التي تقدم نفس منتجات المنظمة بدائلها في السوق. و لهذا يجب دراسة و تحليل موقفهم السوقي و قدراتهم و مراكزهم من خلال معرفة الحصة السوقية لكل منهم و الصورة الذهنية عن كل منافس لدى عملائه. و المميزات الخاصة بمنتجاته و طرق انتاجه و طاقاته الانتاجية الكاملة والمستغلة، و مهارات العاملين لديه و رأس ماله و مديونيته... و غيرها من النقاط التي تساعد على تحديد موقف كل منافس، و ذلك بما يفيد المنظمة في تحديد موقفها من هؤلاء المنافسين و بالتالي يساعد على بناء استراتيجيتها. (السكارنة، 2015، الصفحات 145-150)

الشكل 1: علاقات التأثير الرئيسية بين المنظمة والأطراف المختلفة لبيئتها الخارجية



المصدر : بلال خلف السكارنة، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015، ص 144.

II - الطريقة والأدوات:

بعد التطرق الى بعض المفاهيم النظرية ومحاولة الامام بمختلف الجوانب المرتبطة بالموضوع ، اعتمدنا على الاستبيان كاداة تسمح لنا بجمع البيانات ومعالجتها للكشف عن النقاط الواردة في الموضوع.

II.1- عينة الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على طريقة الحصر الشامل لتمثيل مجتمع الدراسة ،حيث قمنا بتوزيع 45 استمارة على مختلف الموظفين في الحاضنة وبعض الأساتذة والطلبة المحتكين بها ، فتم استرجاع 40 استمارة واستبعدت 8 استمارات لعدم الجدية في الاجابة عليها .

II.2- أداة الدراسة :

يعتبر الاستبيان من أنجع الأساليب المساعدة في عملية جمع البيانات من مصادرها الأولية ،ومن الأدوات الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، كونه يتيح للمستجوبين فرصة الاجابة على محاور الدراسة بكل أريحية مما يضيف عليه صفة السرية ،لذلك لجأنا الى الاستعانة بهذا الأخير رغبة في معرفة دور حاضنات الأعمال في التأثير على البيئة الخارجية للمؤسسة ،كون هذه الأخيرة باتت ضرورة ملحة لمراقبة المورد البشري ودفعه لكسب رهان المنافسة وتحقيق الهدف المنشود.

II.3- اختبار صدق وثبات الاستبيان :

تم اختبار صدق وثبات الاستبيان باستعمال معامل ألفا كرومباخللاتساق الداخلي ،الذي يكون محصورا بين الصفر والواحد ،واذا كانت قيمته أكبر من 0.6 يمكن القول أنه اذا تم اعادة نفس عدد الاستمارات على نفس العينة أو عينة ماثلة من المجتمع فان نسبة التطابق في الاجابات تكون أكبر من 60% أي ان الاستبيان يمتاز بالصدق.

الجدول (01): يوضح معامل الفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité	
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
27	,845

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ تقدر بـ 0.84% وهي نسبة تمثل مستوى جيد من الثبات أي أن الاستمارة جيدة التصميم ، ومنه تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة ومدى صلاحيتها لتحليل النتائج مما يدل على أن فقراته تخدم الاهداف الموضوعية من أجله .

II. 4- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها :

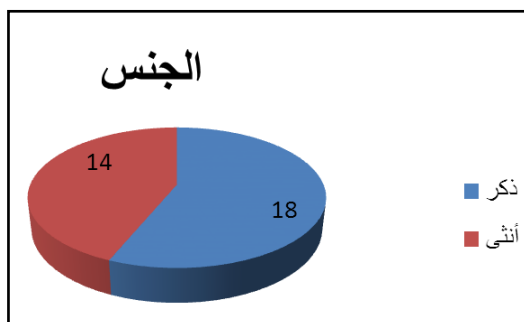
على ضوء ما تم تقديمه انفا وبالتطرق الى التعريف بالأدوات المستخدمة سنقوم بتحليل المحاور المكونة للاستبيان ومن ثم عرض النتائج بالاعتماد على SPSS وصولا الى الاجابة على الفرضية المطروحة .

➤ تحليل الخصائص الفردية للعينة :

الجدول (02): توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	18	56.3
أنثى	14	43.8
المجموع	32	100

الشكل 2: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات الـ SPSS

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات الـ SPSS

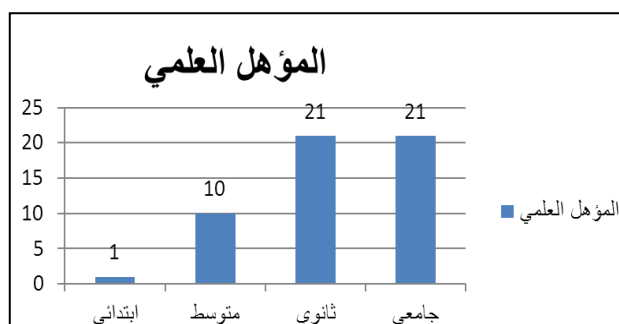
نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور تمثل الأغلبية بنسبة 56.3% والایناث بنسبة 43.8% وذلك راجع للفئة التي تمكنا من التعامل معها وأبدت القبول للاجابة على الاستبيان ونظرا لطبيعة النشاط.

الجدول (03): توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات المطلقة	التكرارات النسبية
ابتدائي	0	0
متوسط	1	3.1
ثانوي	10	31.3
جامعي	21	65.6
المجموع	32	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات الـ SPSS

الشكل 2: توزيع افراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

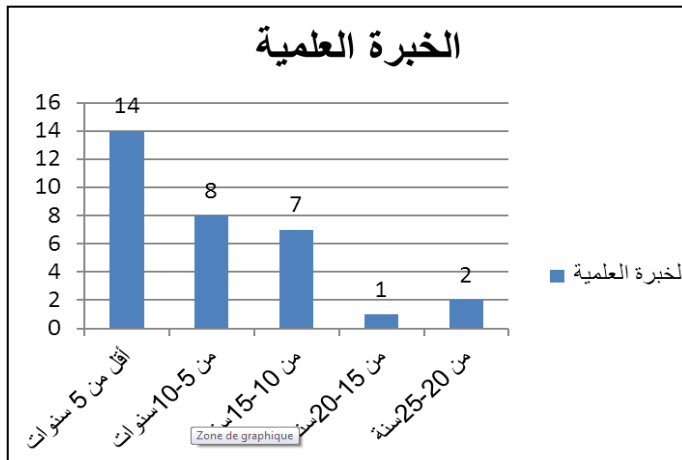


المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات الـ SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم الاجابات المقدمة كانت من طرف المستجوبين ذوي المستوى الجامعي كون أن الحاضنة تعتمد على استقطاب الأفراد ذوي المؤهلات العلمية العالية بهدف تحويل الأفكار الى مشاريع وتجسيدها على أرض الواقع .

الجدول (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة العلمية

الشكل 03 : توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة العلمية



الخبرة العلمية	التكرارات المطلقة	التكرارات النسبية
أقل من 05 سنوات	14	43.8
من 05-10 سنوات	8	25
من 10-15 سنة	7	21.9
من 15-20 سنة	1	3.1
من 20-25 سنة	2	6.3
المجموع	32	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

تبين لنا من الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر كانت للفئة أقل من 5 سنوات والتي قدرت بـ 43.8 وذلك راجع لسعي الحاضنة لاستقطاب الكفاءات الجديدة وتليها مباشرة فئة الأفراد من 5-10 سنوات بنسبة 25% ثم بنسبة الأفراد ذوي الخبرة من 10-15 سنة وقدرت بـ 21.9% ثم تليها مباشرة نسبة الأفراد من 20-25 سنة فأكثر وقدرت بـ 6.3% أما نسبة الأفراد من 15-20 سنة تمثلت بـ 3.1%.

➤ حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والتكرارات النسبية للمتغيرات:

الجدول (05): تحليل إجابات المحور الثاني لمتغير حاضنات الأعمال

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	المحور الثاني
التكرار	6	4	4	16	2	3,13	1,289	محايد	حاضنات الاعمال تشجع على مبدا خلق الفكرة و بلورتها
النسبة %	18,8	12,5	12,5	50	6,3				
التكرار	1	1	1	15	14	4,25	0,916	موافق بشدة	توفر الكفاءات البشرية يسهم في نجاح و فعالية حاضنات الاعمال
النسبة %	3,1	3,1	3,1	46,9	43,8				
التكرار	3	4	1	17	7	3,66	1,234	موافق	تسعى حاضنات الاعمال الى تحقيق هدف الربط بين الفكرة و السوق
النسبة %	9,4	12,5	3,1	53,1	21,9				
التكرار	1	2	5	18	6	3,81	0,931	موافق	تحتوي الحاضنة على هيكل متكامل يساعدها على تطوير عملية الابداع و الابتكار
النسبة %	3,1	6,3	15,6	56,3	18,8				

موافق	0,893	3,91	8	16	5	3	0	التكرار	تعتمد الحاضنة على اليات لتوسيع من نشاطها على مستوى البيئة الخارجية للمشروع
			25	50	15,6	9,4	0	النسبة	
موافق	0,893	4,09	12	13	5	2	0	التكرار	تسهل الحاضنة على تحويل الافكار الى مشاريع و تجسيدها على ارض الواقع
			37,5	40,6	15,6	6,3	0	النسبة	
موافق بشدة	0,567	4,47	16	15	1	0	0	التكرار	تساهم الحاضنة في تنمية مواهب الشباب و مساعدتهم على تنمية مشروعاتهم
			50	46,9	3,1	0	0	النسبة	
موافق بشدة	0,950	4,25	15	13	2	1	1	التكرار	تساهم الحاضنة في رعاية الافكار الريادية و خلق مناصب عمل جديدة
			46,9	40,6	6,3	3,1	3,1	النسبة	
موافق	0,837	3,59	3	17	8	4	0	التكرار	تسهل الحاضنة على توفير مختلف انواع الدعم للمشروعات
			9,4	53,1	25	12,5	0	النسبة	
موافق	0,948	4,06	12	12	7	0	1	التكرار	تعمل الحاضنة على توظيف التكنولوجيا و نتائج البحث العلمي في معالجة الافكار و تحويلها الى مشاريع منتجة
			37,5	37,5	21,9	0	3,1	النسبة	
موافق	1,099	3,78	8	15	5	2	2	التكرار	تعمل الحاضنة على تكييف المشروعات الناشئة و متطلبات السوق
			25	46,9	15,6	6,3	6,3	النسبة	
موافق	0,965	4,19	14	13	3	1	1	التكرار	تتبنى الحاضنة طرق واضحة لمراقبة و دعم المؤسسات الناشئة
			43,8	40,6	9,4	3,1	3,1	النسبة	
موافق	0,942	4,13	12	15	3	1	1	التكرار	تشجع الحاضنة المؤسسات على خلق ميزة تنافسية
			37,5	46,9	9,4	3,1	3,1	النسبة	
موافق	1,076	4,06	14	10	5	2	1	التكرار	تساعد الحاضنة على حل المشكلات التي تواجه تكوين المشاريع
			43,8	31,3	15,6	6,3	3,1	النسبة	
موافق	0,51818	3,9554							المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابات افراد العينة للمحور الثاني والذي كان بعنوان حاضنات الاعمال اتجهت نحو موافق بمتوسط قدره 3.95 و بانحراف معياري يساوي 0.518 كما نلاحظ ان عبارة تساهم الحاضنة في تنمية مواهب الشباب ومساعدتهم على نجاح مشروعاتهم تحصلت على اعلى متوسط قدر ب 4.47 و بانحراف معياري 0.567 مما يدل على ان الحاضنة تسعى جاهدة من اجل تشجيع الشباب وتبني افكارهم وتحويلها الى مشاريع وتجسيدها على ارض الواقع

الجدول (06): تحليل إجابات المحور الثالث لمتغير البيئة الخارجية للمؤسسة

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	المحور الثالث
التكرار	3	6	10	12	1	3,06	1,045	موافق	تنظم حاضنات الاعمال اهدافها وفقا لمعيار الزبون
	النسبة %	9,4	18,8	31,3	3,1				
التكرار	1	3	8	17	3	3,56	0,914	موافق	تبني حاضنات الاعمال احتياجات السوق مما يضمن لها تحقيق رغبات العملاء
	النسبة %	3,1	9,4	25	53,1				
التكرار	2	4	14	9	3	3,22	1,008	موافق	تعتمد حاضنات الاعمال في اختياراتها البيئية عملها على الموردين وسيلة للإنتاج
	النسبة %	6,3	12,5	43,8	28,1				
التكرار	0	0	3	14	15	4,38	0,660	موافق	تسعى حاضنات الاعمال لخلق مناصب عمل
	النسبة %	0	0	9,4	43,8				
التكرار	0	0	2	14	16	4,44	0,619	غير موافق	تساهم حاضنات الاعمال في انشاء مشروعات جديدة ترفع من مستوى الاقتصاد العام
	النسبة	0	0	6,3	43,8				
التكرار	1	2	2	12	15	4,19	1,030	محايد	تساعد حاضنات الاعمال في التقليل من تكاليف الانتاج للمشاريع
	النسبة	3,1	6,3	6,3	46,9				
التكرار	1	1	3	13	14	4,19	0,965	محايد	تدفع حاضنات الاعمال بعجلة الاستثمار الداخلي
	النسبة	3,1	3,1	9,4	40,6				
التكرار	2	0	1	15	14	4,22	1,008	غير موافق	تلعب حاضنات الاعمال دورا فعالا في خلق المنافسة في البيئة الخارجية
	النسبة	6,3	0	3,1	43,8				
التكرار	1	1	9	10	11	3,91	1,027	غير موافق	يعتبر العملاء من اهم المؤثرين على حاضنات الاعمال
	النسبة	3,1	3,1	28,1	31,3				
التكرار	0	1	8	7	16	4,19	0,931	محايد	تؤثر البيئة الخارجية على المهدف المنشود من حاضنات الاعمال
	النسبة	0	3,1	25	21,9				
التكرار	0	2	8	8	14	4,06	0,982	محايد	تفرض البيئة الخارجية على منظمات الاعمال التكيف مع استراتيجياتها
	النسبة	0	6,3	25	43,8				
التكرار	0	1	5	13	13	4,19	0,821	غير موافق	التدخلات المرتبطة بالبيئة الخارجية من احد عوامل نجاح حاضنات الاعمال
	النسبة	0	3,1	15,6	40,6				
التكرار	0	0	1	15	15	4,45	0,568	محايد	تعتبر البيئة مصدر اساسي لخلق جو التنافس بين الحاضنات
	النسبة	0	0	3,1	46,9				

المجموع	4,002	0,4060	موافق
---------	-------	--------	-------

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

تبين من الجدول اعلاه ان عبارات المحور الثالث اتجهت نحو التوافق بمتوسط قدره 4,002 و بانحراف معياري قدره 0,4060 و نلاحظ ان عبارة تعتبر البيئة مصدر اساسي لخلق جو التنافس بين الحاضنات تحصلت على اكبر متوسط قدره 4,45 و بانحراف معياري 0,568 و هذا راجع الى ان البيئة الخارجية هي المنبع الاساسي و المنطلق الرئيسي في خلق المنافسة بين الحاضنات.

➤ اختبار فرضية الدراسة:

H0 - لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حاضنات الاعمال والبيئة الخارجية للمؤسسة عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$.

H1 - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين حاضنات الاعمال و البيئة الخارجية للمؤسسة عند مستوى دلالة $\alpha 0.05$.

الجدول (07): يوضح علاقة الارتباط بين حاضنات الأعمال و البيئة الخارجية للمؤسسة

Corrélations				
			R1	R2
Rho de Spearman	R1	Coefficient de corrélation	1,000	,589**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	32	32
	R2	Coefficient de corrélation	,589**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	32	32
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان معامل الارتباط Spearman بين المتغير المستقل المتمثل في حاضنات الاعمال و المتغير التابع المتمثل في البيئة الخارجية للمؤسسة مساوي للقيمة 0,59 وهذا دلالة على وجود علاقة ارتباط طردية قوية نوعا ما بين حاضنات الاعمال و البيئة الخارجية للمؤسسة، مما يدل على انه كلما اوليت الحاضنة اهتمامها بعوامل البيئة الخارجية كلما تمكنت من السيطرة على مختلف التغيرات.

كما يتضح لنا ان القيمة الاحتمالية $\text{sig} = 0.000$ اقل من قيمة الدلالة $\alpha = 0,05$ و هذا يدل على وجود علاقة طردية دالة معنويا بين حاضنات الاعمال و البيئة الخارجية للمؤسسة و بالتالي تقبل الفرضية البديلة H1 وترفض فرضية العدم H0.

III- النتائج ومناقشتها :

III. 1 - النتائج:

من خلال ما سبق ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- سر نجاح حاضنة الوادي هو احتواءها على كفاءات بشرية تسهم في نجاحها و فعاليتها؛

- تسهر الحاضنة على تبني افكار الشباب و مرافقتهم لتجسيد مشاريعهم على ارض الواقع؛
- تعمل الحاضنة على تنمية مواهب الشباب وخلق جو من التنافس بين مختلف المشروعات؛
- تعمل الحاضنة على تذليل المشكلات التي تواجه الشباب في مرحلة انطلاق المشروع؛
- تشجع الحاضنة الشباب على تحويل الافكار الريادية الى مشروع ناشئ يرفع من مستوى الاقتصاد العام؛
- تعتبر البيئة المنبع الرئيسي لخلق ميزة تنافسية بين الحاضنات.

III - 2. التوصيات:

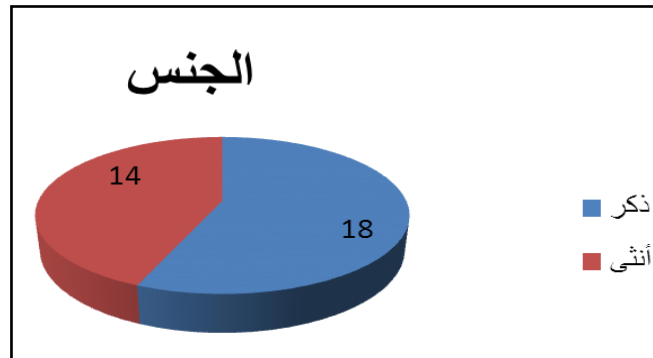
- العمل على وضع معايير واضحة عند اختيار الافكار لاحتضانها تتناسب و ظروف البيئة الخارجية للمؤسسة؛
- منح الاولوية للمشاريع القابلة للتجسيد و القدرة على الاستمرار و خلق فرص عمل جديد؛
- البحث عن الاليات المناسبة التي تمكنها من تحويل الافكار الى مشروعات ناشئة منتجة، و بالتالي التقليل من تكاليف الانتاج؛
- أن تقوم بدراسة معمقة لاحتياجات السوق مما يضمن لها تحقيق رغبات العملاء.

IV - الخلاصة:

في خلاصة ما سبق و من خلال دراسة الموضوع بشقيه النظري و التطبيقي استخلصنا ان حاضنات الاعمال عبارة عن حلقة متماسكة ، تسعى الى دعم اصحاب المشاريع الناشئة من خلال الدور الهام الذي تلعبه في عملية بناء الريادة، وخلق منصة التنافس بين مختلف المشاريع بتوفير بيئة متكاملة لكون هذه الاخيرة مصدر حقيقي في تفعيل دور حاضنات الاعمال و توفير مناصب العمل. من خلال هذه الدراسة تطرقنا الى موضوع دور حاضنات الاعمال في التأثير على البيئة الخارجية للمؤسسة بغية الاجابة على الاشكالية المطروحة و التي تهدف الى مدى تأثير حاضنات الاعمال على البيئة الخارجية للمؤسسة.

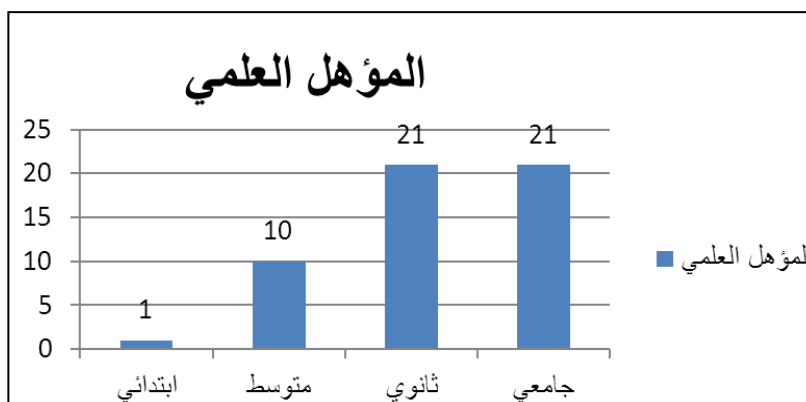
- ملاحق :

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	18	56,3	56,3	56,3
	انثى	14	43,8	43,8	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

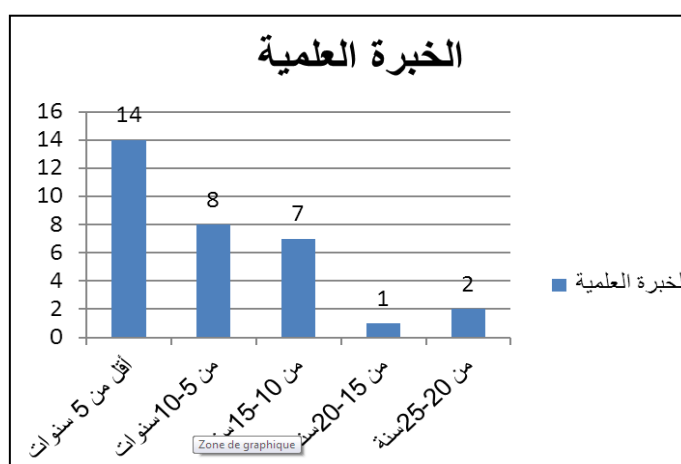


المؤهل العلمي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	1	3,1	3,1	3,1

ثانوي	10	31,3	31,3	34,4
جامعي	21	65,6	65,6	100,0
Total	32	100,0	100,0	



الخبرة العلمية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	14	43,8	43,8	43,8
	من 5-10 سنوات	8	25,0	25,0	68,8
	من 10-15 سنة	7	21,9	21,9	90,6
	من 15-20 سنة	1	3,1	3,1	93,8
	من 20-25 سنة	2	6,3	6,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	



Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,845	27

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
تنظم حاضنات الاعمال اهدافها وفقا لمعيار الزبون	32	3,06	1,045
تبني حاضنات الاعمال احتياجات السوق مما يضمن لها تحقيق رغبات العملاء	32	3,56	,914
تعتمد حاضنات الاعمال في اختياراتها البيئية عملها على المورد كوسيلة للانتاج	32	3,22	1,008
تسعى حاضنات الاعمال لخلق مناصب عمل	32	4,38	,660
تساهم حاضنات الاعمال في انشاء مشروعات جديدة ترفع من مستوى الاقتصاد العام	32	4,44	,619
تساعد حاضنات الاعمال في التقليل من تكاليف الانتاج للمشاريع	32	4,19	1,030
تدفع حاضنات الاعمال بعجلة الاستثمار الداخلي	32	4,19	,965
تلعب حاضنات الاعمال دورا فعالا في خلق المنافسة في البيئة الخارجية	32	4,22	1,008
يعتبر العملاء من اهم المؤثرين على حاضنات الاعمال	32	3,91	1,027
تؤثر البيئة الخارجية على الهدف المنشود من حاضنات الاعمال	32	4,19	,931
تفرض البيئة الخارجية على منظمات الاعمال التكيف مع استراتيجياتها	32	4,06	,982
التدخلات المرتبطة بالبيئة الخارجية من احد عوامل نجاح حاضنات الاعمال	32	4,19	,821
تعتبر البيئة مصدر اساسي لخلق جو التنافس بين الحاضنات	31	4,45	,568
R2	32	4,0020	,40602
N valide (liste)	31		

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
حاضنات الاعمال تشجع مبدا خلق الفكرة و بلورتها	32	3,13	1,289
توفر الكفاءات البشرية يساهم في نجاح وفعالية حاضنات الاعمال	32	4,25	,916
تسعى حاضنات الاعمال الى تحقيق هدف الربط بين الفكرة و السوق	32	3,66	1,234
تحتوي الحاضنة على هيكل متكامل يساعدها على تطوير عملية الابداع و الابتكار	32	3,81	,931
تعتمد الحاضنة على اليات لتوسيع من نشاطها على مستوى البيئة الخارجية للمشروع	32	3,91	,893
تسهر الحاضنة على تحويل الافكار الى مشاريع و تجسيدها على ارض الواقع	32	4,09	,893
تساهم الحاضنة في تنمية مواهب الشباب و مساعدتهم على نجاح مشروعاتهم	32	4,47	,567
تساهم الحاضنة في رعاية الافكار الريادية و خلق مناصب عمل جديدة	32	4,25	,950
تسهر الحاضنة على توفير مختلف انواع الدعم للمشروعات	32	3,59	,837
تعمل الحاضنة على توظيف التكنولوجيا نو نتائج البحث العلمي في معالجة الافكار و تحويلها الى مشاريع منتجة	32	4,06	,948
تعمل الحاضنة على تكييف المشاريع الناشئة و متطلبات السوق	32	3,78	1,099
تبني الحاضنة طرق واضحة لمراقبة و دعم المؤسسات الناشئة	32	4,19	,965

تشجع الحاضنة المؤسسات على خلق ميزة تنافسية	32	4,13	,942
تساعد الحاضنة على حل المشكلات التي تواجه تكوين المشاريع	32	4,06	1,076
R1	32	3,9554	,51818
N valide (liste)	32		

Corrélations				
			R1	R2
Rho de Spearman	R1	Coefficient de corrélation	1,000	,589**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	32	32
	R2	Coefficient de corrélation	,589**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	32	32
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

- الإحالات والمراجع :

- إبراهيم مديرس، و محمد مديرس. (بلا تاريخ). دور تحليل البيئة الداخلية و الخارجية في تطوير الأداء المصري " دراسة ميدانية على المصارف الكويتية الوطنية " (الإصدار العدد 04، المجلد المجلد 07). الكويت.
- أسامة حسين عبد المحسن. (2022). أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشروعات الصغيرة " دراسة تطبيقية على حاضنات الأعمال بجمهورية مصر العربية ". جمهورية مصر العربية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية .
- الهاشمي بن واضح. (2014). متغيرات البيئة الخارجية و أثرها على أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - حالة شركة موبيليس - (المجلد العدد 10). الجزائر: مجلة الاقتصاد و المجتمع.
- إلهام محمد واثق لعبيدي، إيمان حسن كاظم، و فالخ الربيعي. (2020). دور الدعم الحكومي في تحفيز حاضنات الأعمال في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية (الإصدار العدد 01، المجلد المجلد 04). بغداد، العراق : مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية.
- إلهام محمد واثق لعبيدي، إيمان حسن كاظم، و فالخ الربيعي. (2020). دور الدعم الحكومي في قطاع التعليم العالي في البيئة العراقية. (01)04.
- إيثار عبد الهادي الفيحان، و سعدون محسن سلمان. (2021). دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة الأعمال (الإصدار العدد 30). بغداد، العراق : مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة .
- إيثار عبد الهادي الفيحان، و سعدون محسن سلمان. (2021). دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال. (30)، صفحة 80.
- بلال خلف السكارنة. (2015). الاستراتيجية و التخطيط الاستراتيجي (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- حسن حريم. (2010). إدارة المنظمات ، منظور كلي (الإصدار دون طبعة). عمان، الأردن: دار الحامد.

- دراجي كريمو. (2015). حاضنات الأعمال كآلية لترقية تنافسية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (الإصدار العدد 32). المسيلة، الجزائر: مجلة علوم الاقتصاد و التسيير و التجارة .
- لويذة بوشعير، و وهيبة قحام. (2021). دور حاضنات الأعمال في استحداث مؤسسات صغيرة و متوسطة خضراء (الإصدار العدد 01، المجلد المجلد 14). المسيلة، الجزائر: مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية.
- Wonglimpiyara, J. (2014). *The innovation incubator, university business incubator and technology transfer strategy: The case of Thailand*. Thailand: Thammasat University.
- *busniess incubation international cas stadies*. (1999). Paris: OECD.
- Chirita , G., & Gonthier, J. (2019). *the role of corporat incubators as invigortors of inovation capabilities in parent companies* . Québec, Canada: journal of innovtion and entrepreneurship.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

فقير صابرين ، عمار مصطفىاوي (2022)، دور حاضنات الأعمال في التأثير على البيئة الخارجية للمؤسسة – دراسة حالة حاضنة الوادي –، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 07(العدد 02)، الجزائر : جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر ص.ص 233-248.



SCAN ME